

Distr.: General
27 May 2023
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2023

25 تموز/يوليه 2022 - 26 تموز/يوليه 2023

البند 20 من جدول الأعمال

معاهد البحث والتدريب التابعة للأمم المتحدة

معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

تقرير الأمين العام*

موجز

يعمل معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) على تنمية قدرات الأفراد والمؤسسات والمنظمات في البلدان وسائر الجهات المعنية في الأمم المتحدة، من خلال حلول عالية الجودة للتعليم وما يتصل به من منتجات وخدمات معرفية لتحسين عملية اتخاذ القرارات ودعم اتخاذ الإجراءات على الصعيد القطري من أجل التغلب على التحديات العالمية والوطنية والمحلية. ويقوم المعهد أيضا بالبحث المتعلق بالتدريب ويقدم الخدمات الاستشارية لدعم الحكومات والأمم المتحدة والشركاء الآخرين في تحقيق نتائج اجتماعية واقتصادية أوسع نطاقا. ويحتفل المعهد في عام 2023 بالذكرى السنوية الستين لتأسيسه والذكرى العشرين لخدمة رسم الخرائط في حالات الطوارئ، وهي خدمة يعترف بها المجتمع الإنساني منذ زمن طويل كمصدر موثوق وفعال للدعم التقني في أوقات الحاجة الماسة والملحة.

ولا يزال برنامج عمل المعهد يسترشد، بموجب إطاره الاستراتيجي، بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 ونتائج مؤتمرات رئيسية أخرى. وتعتبر نتائج تنفيذ الإطار الاستراتيجي مشجعة جدت، فقد قدم المعهد التعليم والتدريب وما يتصل بذلك من خدمات لتبادل المعارف إلى ما يقارب 700 000 فرد خلال دورة ميزانيته البرنامجية 2020-2021. كما وصل عدد المستفيدين من الخدمات المتصلة بالتعليم إلى أعلى مستوياته على الإطلاق، حيث بلغ نحو 450 000 مشارك، أو 64 في المائة من مجموع المستفيدين. ونظرا للطبيعة الشاملة للتدريب، فإن مساهمة المعهد في مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ خطة عام 2030 تشمل العديد من أهداف التنمية المستدامة.

* قدم هذا التقرير للتجهيز بعد الموعد النهائي له لأسباب فنية خارجة عن سيطرة المكتب المقدم.



الرجاء إعادة استعمال الورق

060623 300523 23-07794 (A)



ووفقاً لمبدأي خطة عام 2030 المتمثلين في عدم ترك أي أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى الأشدّ تخلفاً عن الركب، يواصل اليونيتار تركيز الاهتمام على تنمية قدرات البلدان الـ 93 التي تواجه أوضاعاً خاصة. ومن حيث المناطق الجغرافية، لا تزال أفريقيا، التي يوجد فيها أكبر عدد من البلدان المنكوبة، هي المنطقة التي يأتي منها معظم الدارسين في المعهد. وتحتل المسائل الجنسانية مكانة بارزة بين أولويات الإطار الاستراتيجي. وفي عام 2020 وحتى عام 2022 كله، حسن المعهد بشكل كبير تواصله مع النساء المستفيدات من خدماته، وعكس الاختلالات الجنسانية لتعامله مع الذكور والإناث والتي شوهدت في السنوات السابقة.

ولا يزال الوضع المالي للمعهد يتسم بالاستقرار والنمو. فقد بلغ مجموع الإيرادات لفترة السنتين 2020-2021 ما مقداره 75,4 مليون دولار، مما يمثل زيادة بنسبة 16,9 في المائة بالمقارنة مع مبلغ 64,5 مليون دولار في الفترة 2018-2019. ويعمل "صندوق عدم ترك أي أحد خلف الركب" كأداة غير صارمة التخصيص، ويواصل تقديم الدعم للبرامج في المجالات الاستراتيجية التي تساهم في مساعدة الدول الأعضاء على تحقيق الأهداف، ولا سيما فيما يتعلق بالمستفيدين الموجودين في أكثر البلدان تأزماً.

ويوصى بأن يواصل المعهد ضمان مواءمة برامجه مع خطة عام 2030 ونمو برامجه وتواصله مع المستفيدين. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يستكشف المعهد السبل والوسائل لتعزيز عمله على الصعيد القطري من خلال تعزيز الروابط مع منظومة الأمم المتحدة بهدف ضمان برامج أكثر تكاملاً وأشدّ أثرًا.

ويوصى أيضاً بأن تقدم الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرون، بما في ذلك قطاع الأعمال والقطاع الخاص، الدعم الكامل لتمكين المعهد من مواصلة جهوده لتلبية احتياجات بناء القدرات الوطنية والتعلم وغير ذلك من الاحتياجات، وبأن تنتظر الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرون، بما في ذلك كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، في تقديم الدعم المالي لصندوق عدم ترك أي أحد خلف الركب للتمكين من زيادة التواصل مع مستفيدي البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة.

أولا - مقدمة

1 - معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) هو ذراع الأمم المتحدة المكرس للتدريب. ويشارك المعهد في البحوث المتعلقة بالتدريب والخدمات الاستشارية لدعم الحكومات والأمم المتحدة والشركاء الآخرين في تحقيق نتائج اجتماعية واقتصادية أوسع نطاقا. كما يعمل المعهد على دعم التغطية الصحية الشاملة الموسعة لمكافحة الأمراض غير المعدية والحد من عدم المساواة في الوصول إلى الرعاية الجراحية الطارئة والأساسية من خلال التدريب والأنشطة ذات الصلة.

2 - ويواصل برنامج عمل المعهد، بموجب إطاره الاستراتيجي للفترة 2022-2025، الاسترشاد بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وغير ذلك من نتائج خلصت إليها المؤتمرات الرئيسية الأخرى، بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث، الذي عقد في سينداي، اليابان، في عام 2015؛ والدورة الحادية والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المنعقدة في باريس عام 2015؛ والمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، الذي عقد في أديس أبابا في عام 2015. كما أن التوجه الاستراتيجي للمعهد مستوحى أيضا من دعوات الأمين العام في تقريره المعنونين "إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لتنفيذ خطة عام 2030: ضمان مستقبل أفضل للجميع" (A/72/124-E/2018/3) و "جدول أعمالنا المشترك".

3 - ويغطي الفرع الثاني من هذا التقرير دورة التخطيط العريضة للمعهد ويقدم لمحة عامة عن مسارات عمله بموجب ركائز إطاره الاستراتيجي الأربع، وهي السلام، والناس، والكوكب، والرخاء، وركائز البرنامجية الشاملة. كما يتضمن هذا الفرع موجزا للنتائج الرئيسية لفترة السنتين الماضية ويسلط الضوء على مختلف المبادرات المتخذة منذ تقرير عام 2021 (E/2021/49)، بما في ذلك المجالات المشار إليها في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 16/2021، مثل البرامج التدريبية في مجالات الدبلوماسية والتعاون الاقتصادي وتعميم المنظور الجنساني وتمكين المرأة، واستخدام التقنيات الجغرافية المكانية في مجال الحد من مخاطر الكوارث.

4 - ويقدم الفرع الثالث معلومات عن الوضع المالي للمعهد الذي يتسم بالاستقرار والنمو. ويتضمن الفرع الرابع توصيتين.

ثالثا - تنفيذ الإطار الاستراتيجي

5 - خلال فترة السنتين 2020-2021، وصل المعهد إلى ما يقرب من 700 000 مستفيد من جميع الدول الأعضاء تقريبا، فقد استفاد حوالي 450 000 شخص (أو 64 في المائة) من الأنشطة المتعلقة بالتعلم، مما يمثل أوسع مستوى للتواصل حققه المعهد في تاريخه في أي فترة سنتين لدورة الميزانية. وبالإضافة إلى التدريب، قدم اليونيتار أيضا منتجات وخدمات أخرى، أبرزها التصوير والتحليل الخرائطي السريع الذي قام به مركز الأمم المتحدة المعني بالسواتل، وهو برنامج المعهد التشغيلي الكثيف التكنولوجي الذي يركز على رسم الخرائط وتحليلها بواسطة السواتل ونظم المعلومات الجغرافية. وخلال الفترة 2020-2021، تم إنتاج 642 من الخرائط والتقارير المستندة إلى الصور الساتلية لدعم أوساط العمل الإنساني الدولي، أي ضعف ما كان عليه خلال فترة السنتين 2018-2019. علاوة على ذلك، تمكن المعهد من تلبية أكثر من 300 طلب للمساعدة.

6 - وشجع المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره 16/2021، المعهد على مواصلة الاستجابة لاحتياجات قدرات التعلم والقدرات الأخرى وفقا لولايته ولنتائج المؤتمرات الدولية ذات الصلة، والاستمرار في مواصلة أنشطته وتنسيقها مع خطة عام 2030. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، أقر مجلس أمناء المعهد بالأهمية المستمرة للأهداف الاستراتيجية ووافق على تمديد الإطار الاستراتيجي ليشمل الفترة من عام 2022 إلى عام 2025، وعلى إدراج أهداف فرعية جديدة فيه بشأن تعزيز الصحة للجميع، لا سيما في البلدان الأكثر ضعفاً، وبسبب تعزيز التقنيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتقليص الفجوات العديدة في الفضاء الرقمي. وفي نهاية عام 2021، انتهى المعهد أيضاً من دمج برنامج الدورات المستدامة الذي كانت تديره جامعة الأمم المتحدة سابقاً.

7 - وفي عام 2022، تسارعت وتيرة النمو المطرد الذي شهدته فترة السنتين 2020-2021، وارتفع إجمالي الوصول إلى المستفيدين إلى حوالي 400 000 شخص، مما يمثل زيادة بنسبة 7 في المائة عن أرقام عام 2021، وقد طرأت هذه الزيادة نتيجة تنظيم رقم قياسي من المناسبات بلغ 1 383 مناسبة. وارتبط خمسة وتسعون في المائة من المستفيدين في عام 2022 بالبرامج في إطار ركائز السلام والناس وكوكب الأرض. كما ارتفع عدد المستفيدين من الأنشطة المرتبطة بالتعلم ليصل إلى أعلى مستوى له على الإطلاق، حيث زاد عدد المشاركين على 277 000 مشارك (70 في المائة من جميع المستفيدين).

8 - ويأتي ما يقرب من ثلاثة أرباع الدارسين في المعهد من البلدان النامية. ووفقاً لمبدأ خطة عام 2030 المتمثل في عدم ترك أي أحد خلف الركب، يواصل المعهد تركيز الاهتمام على تطوير المعارف والمهارات والقدرات الأخرى لدى البلدان الـ 93 التي تواجه أوضاعاً خاصة، ومنها دول هشّة ودول خارجة من النزاع، وبلدان من أقل البلدان نمواً، ومن البلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية. وفي نهاية المطاف، يُقاس نجاح الجهود المبذولة لتنفيذ خطة عام 2030 بالتقدم الذي تحرزه البلدان المنكوبة، ويستمر تواصل المعهد مع المستفيدين في هذه البلدان في الزيادة من حيث القيمة المطلقة.

9 - وتحتل القضايا الجنسانية مكانة بارزة في الإطار الاستراتيجي، ويتمثل الهدف في هذا المجال في تحقيق التكافؤ الجنساني بين المستفيدين (دون احتساب الوحدات العسكرية أو وحدات الشرطة في البرامج المتعلقة بحفظ السلام) بما يتماشى مع استراتيجية الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن التكافؤ بين الجنسين. وفي عام 2022، واصل المعهد تحسين وصوله إلى النساء المستفيدات، حيث بلغت نسبة الإناث إلى الذكور 55 إلى 43 (كان ما نسبته 1 في المائة من المسجلين أشخاص غير ثنائيين من حيث الجنس، كما لم يسجل ما نسبته 1 في المائة جنسهم). ويواصل المعهد استهداف الفئات الضعيفة في برامجه، حيث تتواءم نسبة 79 في المائة من مجالات نتائج الميزانية البرنامجية المنقحة للفترة 2022-2023 مع مبادئ المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وعدم ترك أي أحد خلف الركب.

ألف - السلام

10 - يكمن بناء مستقبل مستدام في صميم تنفيذ خطة عام 2030، التي تفترض الترابط بين التنمية المستدامة وتعزيز السلام. وعملاً على تحقيق هذا الهدف الحاسم، واصل المعهد تطوير خدماته في مجال بناء القدرات لدعم إنشاء مجتمعات سلمية وعادلة وشاملة من خلال حلول تعليمية مبتكرة للأفراد والمنظمات والمؤسسات لتعزيز صنع القرار على الصعيد العالمي ودعم الإجراءات على المستوى القطري بهدف تشكيل مستقبل أفضل. وعلى الرغم من التحديات المتعلقة بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وما وقع في

عام 2022 من حروب ونزاعات، بقي المعهد على تصميمه والتزامه بتنفيذ حلول تعليمية مبتكرة من أجل السلام المستدام. كما شهد عام 2022 توسعا استراتيجيا لليونيبار، إذ تعززت بعض الأنشطة من خلال تواجد المعهد في السنغال ومالي والنيجر وعن طريق مكنتي مشاريعه في بون بألمانيا ونيروبي.

11 - وبالنظر إلى الأهمية الحاسمة للوقاية وأولوية الحلول السياسية، واصل المعهد عمله المكرس لتعزيز قدرات الجهات الفاعلة والمؤسسات الرئيسية في منع نشوب النزاعات وتعزيز السلام المستدام. وفي عامي 2021 و 2022، عززت برامج الزمالة على المستويات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية في أفريقيا قدرات الدبلوماسيين من المستويين الرفيع والمتوسط، ومن النساء والرجال، والموظفين بالمقر الرئيسي للأمم المتحدة وعمليات السلام والمنظمات الإقليمية وممثلي المجتمع المدني، وقُدمت لهم الفرص لتعميق معارفهم وتعزيز مهاراتهم في صنع السلام ومنع النزاع.

12 - وعلى الشاكلة نفسها، قدم برنامج الزمالات السنوي في مجال صنع السلام والدبلوماسية الوقائية للعديد من أصحاب المصلحة، بما في ذلك موظفو الفئة الفنية من المستويين الرفيع والمتوسط في الإدارات الفنية بالمقر الرئيسي للأمم المتحدة وعمليات السلام وكيانات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، فضلا عن الدبلوماسيين، منصةً لمناقشة الموضوعات المتعلقة بالسلام والأمن. وفي عامي 2021 و 2022، بلغت نسبة النساء 44 في المائة و 48 في المائة بين الزملاء المدربين، على التوالي. وانخرط الزملاء في نظرية وممارسة تحليل النزاع والتفاوض والوساطة وتبادلوا الدروس المستفادة واشتركوا في جلسات الحوار مع الخبراء.

13 - إن العالم يواجه أزمنا مضطربة، فالنسيج الاجتماعي للمجتمعات يعاني من التوتر بسبب الجائحة وآثارها، ويسهم تغير المناخ والشكوك الاقتصادية في الاضطرابات السياسية والهشاشة، ولا سيما في أفريقيا. وتزداد التهديدات التي يتعرض لها الأمن البشري تعقيدا وهي تتطلب إجراءات أكثر إلحاحا. وتعد جهود صنع السلام لإنشاء مجتمعات أكثر سلما وعدلا وشمولا، ولاستدامة هذه المجتمعات، ولمنع نشوب النزاعات العنيفة، من الأولويات الرئيسية لدى المجتمع الدبلوماسي والموظفين في الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية وفي عمليات الأمم المتحدة للسلام في جميع أنحاء القارة. وقد صُمم برنامج التدريب الإقليمي السنوي لتعزيز منع نشوب النزاعات وصنع السلام في أفريقيا لتنمية المعارف والمهارات العملية لدى مسؤولي مكاتب الرؤساء ورؤساء الوزراء ووزارات الخارجية ورؤساء الإدارات الرئيسية في الاتحاد الأفريقي والأمناء العاميين في المنظمات دون الإقليمية، وكذلك رؤساء عمليات الأمم المتحدة للسلام في جميع أنحاء أفريقيا، في ميادين تحليل النزاعات والتفاوض والوساطة لتعزيز القدرات الحيوية في منع النزاع والحفاظ على السلام.

14 - وفي عام 2022، بلغت نسبة النساء 51 في المائة بين الدبلوماسيين وموظفي الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية وعمليات السلام، وبلغ عددهم 43، وقد أكملوا البرنامج التدريبي الإقليمي المتقدم، وكان بينهم ممثلون من مكاتب الرؤساء ورؤساء الوزراء، ومن عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة وللاتحاد الأفريقي والعاملة في سياقات صعبة، ومن المجتمع المدني. وعاد المسؤولون المشاركون إلى عملهم البالغ الأهمية مجهزين بالتدريب على أفضل الممارسات، وبقدرة معززة، وبرؤية أقوى للسلام.

15 - وقام المعهد، بالشراكة مع مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا والمنظمة الدولية للفرانكوفونية، بتصميم وتنفيذ برنامج تدريبي دون إقليمي ناطق بالفرنسية لتعزيز منع نشوب النزاعات وتقوية

صنع السلام في وسط أفريقيا في ضوء التحديات المعقدة المتفاقمة بسبب تغير المناخ وأوضاع الغموض السياسي والاقتصادي العالمي التي تؤثر على منطقة وسط أفريقيا. وأكمل مسؤولون وممثلون من بوروندي وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية والكاميرون بنجاح برنامج التدريب المكثف لتعزيز القدرات الرئيسية في صنع السلام ومنع نشوب النزاعات. وبلغت نسبة الموظفين والممثلات 59 في المائة بين المتدربين.

16 - وواصل المعهد جهوده لدعم تحسين أداء الأفراد النظاميين المنتشرين في عمليات الأمم المتحدة للسلام (الجيش والشرطة والسجون). واعترافاً منه بأن عمليات حفظ السلام الحديثة تنطوي على مخاطر شخصية غير عادية لأولئك الذين يخدمون قضية السلام، فقد أولى اليونيتار الاهتمام لإعداد الموظفين الطبيين والمساعدين الطبيين قبل نشرهم في عمليات الأمم المتحدة للسلام من خلال توفير التدريب والمعدات. وعلى الرغم من كثرة التحديات، أحدثت المبادرة فرقا ملموسا في قدرات الموظفين على أداء أدوارهم ومسؤولياتهم، وبالتالي ساعدت في الحفاظ على حياة أولئك الذين كرسوا أنفسهم لحماية السلام وحياة الأفراد في المجتمعات المتضررة من النزاعات الطويلة الأجل. وسعى اليونيتار، في جميع مداخلاته، إلى ضمان حصول المرأة على فرص متكافئة، وتعزيز التوازن الجنساني في قوات الأمن والدفاع، وإزالة الحواجز التي تمنع المرأة من المشاركة الكاملة في الجهود الرامية إلى إنشاء أو إعادة إنشاء مجتمعات سلمية وعادلة وشاملة في جميع أنحاء العالم.

17 - وأنشأ اليونيتار في عام 2022 شراكات رسمية مع عدة مراكز إقليمية ودولية للتدريب في مجال حفظ السلام، عملا على زيادة إضفاء الطابع المهني على التدريب في مجالي السلام والأمن. وقد شجّع بذلك على الأخذ بنهج قائم على التدخلات لدعم المؤسسات والأفراد في التغلب على التحديات وإحداث أثر في العالم.

18 - وفي مجال تمكين المرأة، وسّع المعهد حافضة أنشطته لتمكين المرأة من المشاركة الهادفة في عمليات السلام على جميع المستويات وفي جميع القدرات. وعلى الصعيد القطري، قدم المعهد دعما مخصصا لرصد تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن وخطط العمل الوطنية ذات الصلة من خلال الدعم المباشر من مكتب المبعوثة الخاصة لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي المعنية بالمرأة والسلام والأمن. وعلى الشاكلة نفسها، وبالشراكة مع شبكة النساء الأفريقيات لمنع النزاعات وللوساطة (FemWise-Africa)، ساعد المعهد على الارتقاء بمهارات أعضاء الشبكة في تدخلات منع النزاعات والوساطة على مختلف المستويات. وقُدّم تدريب استناد منه 188 من أعضاء الشبكة، وذلك باللغتين الإنجليزية والفرنسية، مع توفر اللغة العربية من خلال الترجمة.

19 - وعملا على سد الفجوة في تمثيل المرأة على جميع مستويات عمليات السلام، تعاون برنامج اليونيتار للقيادات النسائية من أجل السلام مع مسار المواهب من كبار النساء ومن أكاديمية السلام في رواندا لإتاحة الفرصة لأعضاء المسار لتطبيق مبادئ الأمم المتحدة الرئيسية المتعلقة بالقيادة على تحديات العالم الحقيقي ولاكتساب فهم أفضل لسبل تعامل الأمم المتحدة مع مسألة القيادة في عمليات حفظ السلام وأوضاع ما بعد النزاع. ولإبراز أصوات الشباب الناشئات، ودعم المساواة بين الجنسين والرياضة، ساند المعهد الصندوق الخيري للدوري الممتاز وبرنامج الإنعاش الرياضي لدعم الفتيات والشابات في تطوير مهارتهن الشخصية ومواقفهن الإيجابية من أجل القيادة، وأطلق مدرسة #SheLeads4Peace الصيفية للشابات الساعيات لدخول مجال الأمن والسلام.

20 - وواصل المعهد دعم تمكين الشباب وتنظيمهم للأعمال، فضلا عن جهود السلام التي يقودها الشباب، من خلال مجموعة متنوعة من المبادرات. واستمر بالتنفيذ الفعال لهُججه التحويلية لبناء القدرات بقيادة الشباب وبالتركيز على الشباب، كما في كولومبيا، حيث استعاد 1 880 مشاركا من شبكة، أصبحت الآن مكتفية ذاتيا، من منظمات المجتمع المدني والمدربين في دعم عملية السلام والمصالحة الجارية، حتى بعد انتهاء البرنامج الذي يدعمه المعهد. وباستخدام الأدوات والمنهجيات الرقمية كوسيلة أخرى للتنفيذ على أساس الاحتياجات، ساعد المعهد في تسخير القدرات وتوسيع المعرفة من خلال الدعم عبر الإنترنت بشأن تحليل النزاعات والتحويلات والحلول، بما في ذلك من خلال جهود موجهة طلبها الشباب اليمني ودعا إليها ميثاق السلام والأمن. وأنشأ المعهد أنشطة لجعل فرص التمكين أكثر شمولاً ويمكن الوصول إليها، بما في ذلك عن طريق تعزيز الجهود من خلال مبادرة "علم الجميع" وإطلاق دورة بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية الست، بالإضافة إلى اللغة البرتغالية. وضممت الأنشطة لمساعدة الشباب على المساهمة بشكل هادف في تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الملحة لمجتمعاتهم من خلال استكشاف إمكاناتهم ليصبحوا صانعين للتغيير في سياق تنفيذ الأهداف.

21 - وفي مجال الانتعاش والقدرة على الصمود، دعم اليونيتار الاستقرار والمصالحة في ليبيا من خلال مبادرات مختلفة تهدف إلى تمكين منظمات المجتمع المدني من ترجمة الجهود الوطنية وتجسيدها من أجل تحقيق سلام مستدام على مستوى المجتمعات المحلية. وركزت المبادرات على بناء القدرات المحلية لتحليل النزاعات والتعايش السلمي، ومنع التطرف العنيف، وتمكين الشباب ليصبحوا قادة للتغيير السلمي. كما أجرى المعهد تقييما لدور المرأة في حل النزاعات والمصالحة على الصعيدين الوطني والمحلي للإسهام في معرفة الاحتياجات والقدرات والتحديات التي تواجهها المرأة في المشاركة في بناء السلام وحل النزاعات. ومن خلال دعمه لمبادرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتحقيق المصالحة الوطنية، ساهم اليونيتار في استقرار البلد من خلال بناء قدرات شبكة ليبية من الوسطاء.

22 - وواصل المعهد، بالشراكة مع البنك الدولي، دعم الاتحاد الأفريقي في المجالات المتقاطعة لمنع نشوب النزاعات والاستجابة لها - ولا سيما نظم الإنذار المبكر والأنشطة المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في السياقات ذات الأولوية. وفي عام 2022، ركزت مساهمة اليونيتار على نشر المذكرات التوجيهية التنفيذية للاتحاد الأفريقي بشأن نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، ولا سيما فيما يتعلق بإدارة الأسلحة والذخائر؛ ومكافحة التطرف العنيف. وأطلق المعهد، بالشراكة مع إدارة عمليات السلام، برنامج تدريب على الإنترنت للممارسين ممن لديهم خبرة متقدمة تشغيلية و/أو سياساتية في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وبغية تزويد الممارسين العاملين في مجال المساواة بين الجنسين ومراقبة الأسلحة الصغيرة بأدوات لإدماج المنظورات الجنسانية بشكل منهجي في المبادرات المتعلقة بالحد من الأسلحة الصغيرة، تعاون المعهد مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح في إعداد دورة تدريبية على الإنترنت تستند إلى الدليل الذي وضعه المكتب للتدريب على تعميم المنظور الجنساني.

23 - وفي مجال الطاقة من أجل السلام، واصل المعهد قيادة خطة العمل العالمية لإيجاد حلول للطاقة المستدامة في حالات النزوح - وهي مبادرة عالمية لتعزيز إجراءات تتيح الحصول على الطاقة المستدامة واستخدامها في حالات النزوح، على النحو المبين في إطار خطة العمل. وكجزء من المبادرة، عملت وحدة التنسيق التابعة لخطة العمل في نيجيريا مع فريق الطاقة التابع للوكالة الألمانية للتعاون الدولي على إجراء تقييمات للطاقة وعلى تطوير نماذج للأعمال تمكّن من الانتقال إلى حلول الطاقة الشمسية في 40 مبنى

تشغلها كيانات الأمم المتحدة المختلفة. وتضمن التقرير عن العمل المنجز الدروس الرئيسية المستفادة من استخدام مختلف آليات التمويل المختلط في أوضاع النزوح، بالإضافة إلى توصيات بخصوص تطويرها المستمر. وسُلط الضوء على الفوائد المحتملة لاستخدام آليات التمويل، من قبيل التمويل المباشر والمساعدة التقنية وآليات تحويل المخاطر ومبادرات السوق. وأدت النتائج المؤقتة إلى إنشاء صندوق استثماري متعدد الشركاء للطاقة لإزالة الكربون في العمليات الإنسانية، يهدف إلى دعم إزالة الكربون في هذه العمليات في خمسة بلدان في منطقة الساحل.

24 - ومع زيادة عدد المبادرات المتعلقة بالحصول على الطاقة لمجتمعات النازحين والمجتمعات المضيفة، تزداد كذلك كمية النفايات الإلكترونية في أماكن النزوح، حيث يشكل الافتقار إلى الممارسات السليمة لإدارة النفايات الإلكترونية مخاطر صحية وبيئية. وأنتجت وحدة التنسيق تقريرا عن الهيئة الطبيعية، حددت فيه عدة أدوات لإدارة النفايات الإلكترونية لدى المنظمات الإنسانية بناء على مبادئ الاقتصاد الدائري، كما أدرجت نظرة عامة على الجهات الفاعلة الرئيسية والمشروع الجاري، وقدمت توصيات لصانعي القرار. وأنشأت الوحدة فريق عمل مكرسا لتبادل الدروس المستفادة من مشاريع النفايات الإلكترونية، ولزيادة الوعي بشأن هذه النفايات على مستوى صانعي القرار، ودعم تنفيذ المشاريع التجريبية المتعلقة بالنفايات الإلكترونية، وتنظيم ندوات عبر الإنترنت لنشر النتائج.

25 - ويشكل الحكم الرشيد وسيادة القانون أساس كل ديمقراطية سليمة، مما يساعد على ضمان أن ينظر المواطنون إلى المؤسسات الديمقراطية على أنها شرعية. ويستكشف المعهد حاليا فرصا لتوسيع دعمه للنيجر والبلدان المجاورة الأخرى في غرب أفريقيا في إطار جهوده لتعزيز سيادة القانون، وإقامة مجتمعات عادلة ومنصفة، والمكافحة الفعالة للفساد والإفلات من العقاب كشرط مسبق للتمتية المستدامة.

باء - الناس

26 - في إطار ركيزة الإطار الاستراتيجي المتعلقة بالناس، يواصل المعهد التركيز على تعزيز الرفاه ونوعية الحياة، بما في ذلك من خلال حماية الفئات المهمشة والضعيفة وتمكينها. وإلى حد كبير، ينفذ اليونيتار حافظة مشاريعه الواسعة التي تركز على تحسين جودة حياة الناس والمجتمعات المحلية، من قبل الشبكة العالمية لمراكز التدريب الدولية للسلطات والقادة، والتي تضم حاليا 30 مركزا منتسبا في آسيا وإفريقيا وأستراليا وأوروبا والأمريكتين. وتغطي الشبكة مجموعة واسعة من المجالات المواضيعية المتعلقة بالاستدامة، والحوكمة، والتنمية الحضرية، والتنمية الاقتصادية والاندماج الاجتماعي، والقضايا البيئية، وخطة عام 2030، وتساهم في جهود اليونيتار لتوفير بناء القدرات والتدريب داخل البلدان، وتعمل بمثابة مركز لتبادل المعرفة بين المسؤولين الحكوميين والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني في مجالات التتمية المستدامة. وواصلت الشبكة التوسع في أنشطتها ووصلت إلى ما مجموعه 174 208 مستفيد في عامي 2021 و 2022.

27 - وتشمل مبادرة مهمة أخرى في إطار ركيزة الناس مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ إجراءات نقل من عدد حوادث المرور وما يتصل بها من وفيات وإصابات. ويركز عمل المعهد في هذا المجال على تعزيز قدرة المسؤولين الحكوميين على تنفيذ حلول تقلل من عوامل المخاطرة المرتبطة بحوادث المرور، وعلى إجراء تقييمات للطرق لتحديد الطرق العالية المخاطر ولتصميم تدخلات هادفة. وقد وصلت هذه المبادرة إلى أكثر

من 12 000 مستفيد في 28 بلدا في عامي 2021 و 2022 من خلال حلقات عمل تدريبية وجاهية ودورات عبر الإنترنت وبرامج للتوعية العامة.

28 - وفي سياق عالمي متأثر بجائحة كوفيد-19، يكتسي أهمية أكثر من أي وقت مضى دعم رواد الأعمال لبناء المهارات الحياتية وتحديد الحلول الإبداعية ليس فقط للحفاظ على استمرارية أنشطتهم في ظل التحديات المختلفة، ولكن أيضا لتوسيع أعمالهم. وقام المعهد، بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) والمنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بتوحيد الجهود لتقديم التدريب لصانعي السياسات بشأن دعم المهاجرين واللاجئين وأصحاب المشاريع المحلية. وفي عام 2022، أكمل الدورات 1 505 مستفيدين، معظمهم من الحكومات على المستويين الوطني والمحلي، وقد أفاد هؤلاء بأنهم توصلوا إلى فهم أفضل لأدوات وأحكام السياسات المتعلقة بريادة الأعمال لدى المهاجرين واللاجئين.

29 - وفي سياق جهد يرمي إلى المساهمة في النهوض بصحة الرضع ورفاههم، أطلق اليونيتار في عام 2022 مبادرة التثقيف بشأن الرضاعة الطبيعية، التي تهدف إلى تعزيز قدرة العاملين الصحيين على تقديم المشورة المختصة لمساعدة النساء على اكتساب معرفة عملية بشأن الرضاعة الطبيعية وزيادة تقتهن في هذا الصدد. وطُورت مجموعة من الأدوات التعليمية لتدريب العاملين الصحيين والممرضات والقابلات والوالدين، مع التركيز بشكل خاص على خدمة أصحاب المصلحة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

30 - وواصل المعهد تعاونه القوي في قطاعي الجراحة والصحة العالميين مع مؤسسات متعددة، مثل كلية هارفارد للصحة العامة وكلية جونز هوبكنز الطبية. وأجريت دورة تنفيذية على أنظمة جراحية عالية القيمة، وأحرزت أعلى تقييم على الإطلاق من ردود فعل المشاركين تحقق من خلال أي من برامج التعليم المهني التنفيذي المستمر في جامعة هارفارد. واستمر الدعم التقني المتخصص للتخطيط الجراحي الوطني في الإكوادور وباكستان ونيبال، بما في ذلك نشر النسخة الإسبانية في عام 2022 من الدليل الوطني لتخطيط التخدير الجراحي التوليدي. وبدأت مبادرات جديدة مع وزارتي الصحة في الأرجنتين وماليزيا بشأن وضع سياسات للعلاجات المشتقة من بلازما الدم، بينما استمر نمو العمل الذي يضطلع به قسم إدماج الناس والإدماج الاجتماعي في المعهد بشأن الرعاية الصحية القائمة على القيمة، بالتعاون مع شركاء في تركيا وجنوب أفريقيا رواندا. ووصلت التدخلات والدورات والأحداث والندوات التعليمية المتعددة التي ركزت على مجالات عالية التخصص من الخبرة الصحية إلى أكثر من 1 400 مستفيد. واستفاد المعهد بشكل كبير من الشراكة مع مؤسسة الجراحة العالمية، في العمل المتعلق بمساعدة وزارات الصحة على زيادة الوصول إلى أنظمة الرعاية الجراحية، ولا سيما بالتركيز على تدريب القوى العاملة في النظام الجراحي.

31 - وواصل المعهد تعاونه مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، ومعهدة العالمي للتعليم والتدريب، لتقديم تدريب مخصص لمسؤولي الحكومات المحلية لدعم وضع استراتيجيات محلية للحد من مخاطر الكوارث والقدرة على التكيف معها. وعلى سبيل المساهمة في تعزيز قدرة المسؤولين الحكوميين المحليين في مجال الحد من المخاطر وتخطيط القدرة على الصمود، بما في ذلك إدارة التهديدات الصحية، تضافرت جهود المعهد والمكتب ومنظمة الصحة العالمية لتوفير التدريب عبر الإنترنت لمسؤولي الحكومات المحلية بشأن سبل تنفيذ نهج شامل يدمج أنظمة الصحة العامة وإدارة مخاطر الكوارث، وأكمل 772 مستفيدا من الحكومات المحلية الدورات في عام 2022.

32 - وبالشراكة مع وحدة الحكومة الرقمية التابعة للأونكتاد، وبالتنسيق مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، قام اليونيتار بشكل مشترك ببناء منصات للخدمات الحكومية الرقمية في البلدان العربية. وتمثل الهدف من الشراكة المستمرة في تحقيق أقصى قدر من الفعالية والأثر الإنمائي والمساهمة في خطة عام 2030 في مجال الحكومة الرقمية. كما تعزز هذه الشراكة تطوير وتقديم دورات تدريبية للمسؤولين الحكوميين وغيرهم من أصحاب المصلحة من أجل تعزيز تنفيذ وانتشار منصات الخدمات الرقمية. وفي عام 2022، أطلق المعهد منصة مشتركة عبر الإنترنت لتسجيل الأعمال التجارية في الأردن في إطار برنامج "دليل" الأردني للحكومة الإلكترونية. وقدم المعهد والأونكتاد المساعدة حتى الآن إلى 293 شركة في ذلك البلد للتسجيل كأرباب عمل، وللاعتراف في هذا السياق بوظائف لم تكن مدرجة تقليدياً في الاقتصاد الأردني.

جيم - كوكب الأرض

33 - بموجب ركيزة الإطار الاستراتيجي الخاصة بكوكب الأرض، عمل المعهد على دعم حفظ الكوكب وترميمه وحمايته لصالح الأجيال الحالية والمقبلة من خلال تشجيع انتقال أخضر ومنخفض الكربون وقادر على التكيف مع تغير المناخ، وتعزيز الإدارة السليمة والمستدامة للمواد الكيميائية والنفايات، وإجراء البحوث لدعم سياسات الاقتصاد الدائري. وفي مجال العمل المناخي، واصل المعهد توفير خدمات الأمانة لشراكة التعلم بشأن تغير المناخ في الأمم المتحدة، وهي مبادرة عالمية تدعم البلدان في تصميم وتنفيذ التعلم المنهجي والمتكرر والموجه نحو النتائج بشأن تغير المناخ بموجب المادة 6 من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وقد بدأت هذه الشراكة عام 2009، وهي تضم حالياً 36 منظمة متعددة الأطراف وتتشط في أكثر من 30 بلداً.

34 - وتعمل شراكة الأمم المتحدة الموحدة للتعلم في مجال تغير المناخ على تعزيز الدراية بشأن المناخ والمشاركة فيها على مستوى العالم. وهناك بوابة تعلم عالمية لتغير المناخ تُعتبر منصة التعلم الإلكتروني في هذا المجال. وللتكيف أهمية حاسمة للتصدي للتهديد الوجودي الذي يطرحه تغير المناخ، وقد أكدت أهمية الشراكة في هذا الصدد إذ سجل أكثر من 640 000 مستخدم في جميع أنحاء العالم في هذه المنصة، كما صدر أكثر من 200 000 شهادة في هذا الخصوص حتى كانون الأول/ديسمبر 2022. وتقدم المنصة الآن ما يقرب من 50 دورة مرتبطة بتغير المناخ والتحول إلى الاقتصاد الأخضر، وهي متاحة مجاناً وبعده لغات. ويمكن اختبار جديد لتغير المناخ متاح على المنصة المستخدمين من اختبار معرفتهم ومن تلقي توصيات محددة للتعلم الإضافي. كما تتيح المنصة فرص تعلم أخرى، من قبيل حلقات العمل الإلكترونية والفصول الدراسية المناخية، لمجموعات من الجمهور أكثر تحديداً حول مواضيع مختلفة متعلقة بالمناخ.

35 - وعلى الصعيد الوطني، تساعد شراكة الأمم المتحدة الموحدة للتعلم في مجال تغير المناخ، البلدان في النهوض بالتعلم في مجال تغير المناخ لدعم تنفيذ مساهماتها المحددة وطنياً والتزاماتها الأخرى المتعلقة بتغير المناخ. وبناء على التعاون السابق، تشاورت الشراكة مع البلدان الشريكة بشأن أحدث احتياجاتها ذات الأولوية في مجال التكيف والتدريب والتوعية العامة في مجال تغير المناخ، وتمكنت بالفعل من تعبئة موارد إضافية وتقديم الدعم لثلاثة من هذه البلدان، بما يتماشى مع المبادرات الدولية الرئيسية الأخرى. ويجري العمل على استكشاف المزيد من الفرص، بما في ذلك دعم وضع استراتيجية وطنية للتعلم بشأن تغير المناخ في بلد شريك جديد وتوسيع نطاق العمل الإقليمي للبرنامج في غرب أفريقيا. كما تدعم الشراكة بشكل متزايد قدرات ومشاركة الشباب في تغير المناخ. ويستمر توفير فرص التعلم والتبادل المخصصة.

36 - وواصل المعهد مشاركته النشطة مع شراكة العمل من أجل الاقتصاد الأخضر، وهي تحالف بارز يضم 4 كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية)، و 8 شركاء ممولين و 22 بلدا شريكا للعمل معا على تحويل الاقتصادات إلى محركات تدفع بعجلة الاستدامة. وترتكز مساهمة اليونيتار في شراكة العمل من أجل الاقتصاد الأخضر على تنمية القدرات لدى الأفراد ومؤسسات التدريب، بما في ذلك منتجات التعلم العالمية، والتدريب المخصص للبلدان الشريكة، ودعم تحديد أولويات تعلم الاقتصاد الأخضر، وتطوير الاستراتيجيات، وتبادل المعرفة.

37 - ودعما لإصلاح الأمم المتحدة، تعمل شراكة العمل من أجل الاقتصاد الأخضر مع المنسقين المقيمين في جميع أنحاء العالم لتقديم دعم مخصص للبلدان والاستفادة من منظومة الأمم المتحدة من أجل التحول الاقتصادي الأخضر. وفي هذا السياق، يقود اليونيتار دورات تدريبية هادفة على نمذجة الاقتصاد الكلي موجهة لأصحاب المصلحة الوطنيين الرئيسيين الذين يعملون بشكل وثيق مع مكتب منسق التنمية ونظام المنسقين المقيمين.

38 - واقترح المعهد، بالاشتراك مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي واللجنة الاقتصادية لأوروبا، على الفريق التنسيقي الدولي لسجلات إطلاق الملوثات وانتقالها إنشاء شراكة عالمية لاتخاذ إجراءات ملموسة من أجل تنفيذ سجلات إطلاق الملوثات وانتقالها في جميع أنحاء العالم. وقد رحب الفريق التنسيقي بالاقتراح وسيُعقد الاجتماع الأول للشراكة في الربع الثاني من عام 2023.

39 - وأطلق المعهد، بالتعاون الوثيق مع الوكالة السويدية للمواد الكيميائية والمكتب الاتحادي للبيئة في سويسرا، خمس دورات تدريبية مجانية عبر الإنترنت تتعلق بإدارة المواد الكيميائية والنفايات. وبالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وضع المعهد إرشادات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بعنوان *المبادئ التوجيهية الموحدة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لإدارة المواد الكيميائية الخطرة*. وستستخدم جميع دول مجلس التعاون هذه الإرشادات لمساعدتها على تطوير تشريعاتها الوطنية وإطاراتها التنظيمية لإدارة المواد الكيميائية والنفايات.

40 - ويقود برنامج الدورات المستدامة، ومقره في مكتب المعهد في بون، سلسلة من برامج البحث والتدريب المبتكرة تركز على حلول للإنتاج المستدام للسلع الكلية الوجود واستهلاكها والتخلص منها. وفي عام 2022، نشر برنامج الدورات المستدامة مرصدا إقليميا للنفايات الإلكترونية لأمريكا اللاتينية. وأظهر المرصد نتائج بحثية لـ 13 بلدا مشاركا في مشروع مشترك بين منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وصندوق البيئة العالمية بشأن تدعيم المبادرات الوطنية وتعزيز التعاون الإقليمي من أجل الإدارة السليمة بيئيا للملوثات العضوية الثابتة في نفايات الأجهزة الإلكترونية أو الكهربائية في بلدان أمريكا اللاتينية. ويوفر المرصد تقييما للإحصاءات والتشريعات والبنية التحتية لإدارة النفايات الإلكترونية والملوثات العضوية الثابتة في الأرجنتين وإكوادور وأوروغواي وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وبنما وبيرو والسلفادور وشيلي وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وهندوراس. كما أصدر البرنامج أول منشور حول هذا الموضوع، بعنوان *المرصد العالمي لتدفقات النفايات الإلكترونية العابرة للحدود، 2022*، وهو يوضح حقائق الكميات وطرق التجارة التي لم يجر البحث فيها بعد على المستوى العالمي. كما نُشر أول مرصد وطني للنفايات الإلكترونية في لبنان، وهو يعمل على فحص الإحصائيات الإجمالية للأجهزة الإلكترونية والكهربائية المطروحة في السوق، والمخزون الوطني وتوليد اللاحق للنفايات الإلكترونية، وطرق

التخلص منها، وجمع النفايات الإلكترونية لأغراض الإدارة السليمة بيئياً. وفي أيلول/سبتمبر 2022، اجتمع علماء شباب من جميع أنحاء العالم و 10 خبراء دوليين في جامعة ليمريك، أيرلندا، لمدة 10 أيام لمناقشة إدارة المواد القيمة والخطرة في النفايات الإلكترونية وسيناريوهات الاقتصاد الدائري ذات الصلة. بالإضافة إلى ذلك، قام برنامجان تابعان لليونيتار بتطوير مشترك لتدريب على شبكة الإنترنت حسب وتيرة الدارس الذاتية بشأن النفايات الإلكترونية. ويجتذب هذا التدريب اهتماماً متزايداً في جميع أنحاء العالم. كما يستضيف برنامج الدورات المستدامة مبادرة حل مشكلة النفايات الإلكترونية، وهي شبكة عالمية تضم أكثر من 55 منظمة ملتزمة بوضع توصيات لمعالجة مشكلة النفايات الإلكترونية المتزايدة.

دال - الازدهار

41 - بموجب ركيزة الإطار الاستراتيجي الخاصة بالازدهار، عمل المعهد على تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام وإيجاد فرص العمل اللائق للجميع عن طريق تعزيز القابلية للتوظيف، بما في ذلك تنظيم المشاريع وتطوير المهارات الرقمية وإعادة تشكيل المهارات الرقمية، وتطوير المهارات من أجل التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين، وتعزيز المعرفة بشأن التجارة والمالية العامة والملكية الفكرية ومكافحة الجرائم المالية. وخلال العامين الماضيين، وضع المعهد عدة أنشطة للتدريب على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمية، ونفذها، وذلك بالشراكة مع مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى والجماعات الاقتصادية الإقليمية ومصارف التنمية المتعددة الأطراف ومؤسسات التدريب الإقليمية.

42 - ولا تزال آثار جائحة كوفيد-19 تؤثر على النظم الاقتصادية والمالية على الصعيد العالمي، مع استمرار تغير المناخ والديناميات الجيوسياسية في زيادة تقاوم عدم المساواة في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وقد تكيفت مبادرة "حيز الأفكار الكبرى" التابعة للمعهد مع هذه التغيرات وواصلت تنفيذ هدفها المتمثل في توفير حلول تعليمية مبتكرة لمجتمعات النساء والشباب الضعيفة والمهمشة، سواء في البلدان الواقعة في حالة نزاع أو الآخذة في التعافي من النزاع. وفي إطار هذه المبادرة، قُدم التدريب إلى 900 شاب وشابة في أفغانستان والعراق وكينيا ولبنان ومصر، بهدف حشد رواد الأعمال القادرين على الصمود والتمكين من المعارف السياقية العالمية، فضلاً عن المعارف الإقليمية، حول معالجة انعدام الأمن الغذائي والصحة العامة.

43 - وتركز مبادرة القيادة والتنوع على إنشاء مجتمعات شاملة قادرة على الصمود على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية من خلال تدريب النساء والشباب في القطاعات المدنية وغير الرسمية والمهنية والعامة في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية. وتتزايد ضرورة بناء مجتمع قادر على الصمود مع انتشار الكوارث المناخية المختلفة التي تؤثر على البلدان على مستوى العالم كله. ونتيح برامج الحد من مخاطر الكوارث للمشاركين تصميم حلول صالحة محلياً، والعمل في الوقت نفسه على إدراج الدروس المستفادة من المناطق المجاورة، فضلاً عن التجارب العالمية التي تشجعهم على تطوير حلول مستدامة وطويلة الأجل. ولضمان أن يكون البرنامج أكثر شمولاً، أدخلت لغة الإشارة في البرامج في عام 2022.

44 - ولمعالجة مسألة انعدام الأمن الغذائي على مستوى السياسات، وضع المعهد برامج في إطار شراكة مبادرة التمويل والتجارة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لتوفير تدريب شامل بشأن التجارة والأمن الغذائي لجمهور عالمي من صانعي السياسات باللغات العربية والفرنسية والروسية، ثم بالإسبانية لأول مرة في عام 2022، لـ 16 بلداً في أمريكا اللاتينية. وفي أفريقيا، دخلت هذه البرامج في شراكة مع برنامج الأمم

المتحدة الإنمائي لتوفير التدريب على الشمول المالي والأمن الغذائي عبر أربع مجموعات اقتصادية إقليمية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

45 - ويتزايد نمو منصات الأعمال التجارية الرقمية، ولا سيما في أفريقيا، مما يضاعف الحاجة إلى تعزيز قدرات السكان المحليين. وبمناسبة اليوم العالمي للإبداع والابتكار، أطلق المعهد مبادرة جديدة للتمويل الرقمي تهدف إلى دعم البلدان والمنظمات لتسخير التقنيات الرقمية وتطوير المعارف والمهارات الرقمية والمالية الأساسية للسكان المحليين. ونتجت عن المؤتمر مناقشات استشرافية وموجهة نحو المستقبل بشأن مستقبل التمويل في سياق أحدث ابتكارات التكنولوجيا المالية، وأفضل الممارسات لرقمنة السياسة النقدية والعملات من المنظور التنظيمي، وإمكانيات الابتكارات الرقمية في تسريع التنمية المستدامة.

46 - وقد شكل دمج التكنولوجيا الرقمية في تجربة التعلم جزءاً أساسياً من عملية إيجاد مسارات معرفية أكثر جاذبية ويمكن للمشاركين في المعهد الوصول إليها؛ وتنتمي نسبة عالية من الدارسين للبلدان التي تعاني من النزاع والعنف. ويتيح نهج برامج التعلم الصغرى المطبق لأول مرة على الهاتف المحمول والذي يمكن الوصول إليه بدون الإنترنت، لـ 6 713 مشاركاً، 5 970 منهم من النساء، مواصلة رحلة التعلم على الرغم من التحديات المتعلقة بالكهرباء أو بالبيانات. ويُعتبر الواقع الافتراضي مساهماً رئيسياً آخر يمكن المشاركين من الانخراط في التعلم باستخدام عدسة للتعلم التجريبي دون الاقتصار على النهج النظري.

هاء - المجالات البرنامجية الشاملة

47 - بالإضافة إلى الركائز المواضيعية المتمثلة في السلام والناس وكوكب الأرض والازدهار، عمل المعهد أيضاً في ثلاثة مجالات شاملة: البرمجة التي تهدف إلى تسريع وتيرة تنفيذ خطة عام 2030 على الصعيد القطري؛ ودعم السياسات القائمة على الأدلة من خلال التكنولوجيات، بما في ذلك التكنولوجيات الجغرافية المكانية؛ والدبلوماسية المتعددة الأطراف.

تسريع وتيرة تنفيذ خطة عام 2030

48 - واصل المعهد عمله على تقديم الحلول لبناء القدرات والتعلم والتدريب في مجال التنمية المستدامة. وبالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، استمر المعهد في دعم سيشيل وموريشيوس في تنفيذ نهج أكثر تكاملاً إزاء التخطيط الوطني وتنفيذ الأهداف. وفي قبرص، دعم اليونيتار وضع خطة عمل وطنية لأهداف التنمية المستدامة وتعزيز نظام حوكمة الأهداف من أجل عمليات الرصد والإبلاغ عملاً على المساعدة في توجيه السياسات والبرامج الوطنية، ومعالجة الروابط بين الأهداف، وسد الثغرات المحتملة، وتعزيز التعاون بين مختلف الوزارات ومع أصحاب المصلحة غير الحكوميين. وبالإشتراك مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، نفذ المعهد برنامجاً إقليمياً للبلدان العربية لتعزيز القدرات على التخطيط المتكامل واتساق السياسات. وكجزء من شراكة مع عدد من كيانات الأمم المتحدة، ساهم المعهد في تنفيذ ثلاثة برامج تدريبية إقليمية لمنطقة شمال ووسط آسيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ ومنطقة أفريقيا بالتركيز على أطر التمويل الوطنية المتكاملة للمساعدة في توجيه موارد القطاعين العام والخاص لدعم الأهداف. وقد وضع المعهد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي دورة جديدة للتعلم الإلكتروني بشأن مواءمة الميزة الوطنية مع تنفيذ الأهداف.

49 - وتهدف منصة الأمم المتحدة التعليمية للتعلم المتعلق بالأهداف "UN SGD:Learn"، التي قدمها المعهد للأمانة العامة بشكل مشترك مع كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة، إلى تعزيز نهج توحيد أداء

الأمم المتحدة في مجال تعلم الأهداف، وقد نمت هذه المنصة لتشمل 66 شريكا، وهي توفر متجرا شاملا لموارد كيانات الأمم المتحدة والعديد من الشركاء الآخرين للتعلم من الأهداف، مجهزا بوظائف بحث مخصصة، فضلا عن أداة جديدة للتقييم الذاتي تتيح للدارسين اختبار أنفسهم في كفاءات الأهداف الشاملة التي أعدتها اليونسكو. كما توفر الصفحات المجتمعية في المنصة فرصا لكيانات وشبكات مختلفة، من قبيل شعبة الإحصاءات وفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، لإدارة فرص التعلم. وقد أنشئت فرقة عمل جديدة بقيادة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية تهدف إلى تحسين وصول مجتمعات الأعمال إلى التدريب لدعم الهدف 4. وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، وصلت المنصة إلى 211 691 دارسا، وشارك أكثر من 1 000 شخص بالفعل في تقييم ذاتي حول الأهداف.

50 - وواصل المعهد تقديم خدمات بناء القدرات والتعلم للمكاتب الإحصائية الوطنية لتمكينها من الاستفادة من شراكات البيانات الجديدة، وتعزيز إدارة البيانات، وزيادة المعرفة الإحصائية لدى صانعي السياسات وغيرهم من الفئات المستهدفة. وعمل المعهد، في سياق دوره كجزء من اتحاد يضم عدة جامعات أوروبية والمنظمة الأوروبية للبحوث النووية، على تعزيز استخدام المكاتب الإحصائية الوطنية لبيانات المواطنين العلمية، كمدخلات في الإحصاءات الرسمية وكيانات تكملية غير رسمية لرصد أهداف التنمية المستدامة. وقد أعد المعهد، بالاشتراك مع عدد من كيانات الأمم المتحدة ومنظمات أخرى، موجزا للسياسات يقدم سلسلة من التوصيات للمكاتب الإحصائية الوطنية ويتضمن دراسات حالة عن هذا الموضوع. وكعضو نشط في الشبكة العالمية لمؤسسات التدريب الإحصائي، استمر المعهد في قيادة فرقة عمله المعنية بالتعلم الإحصائي الأساسي وواصل - إلى جانب شعبة الإحصاءات واللجنة الاقتصادية لأفريقيا - تقديم دورة لصانعي السياسات لتناول المهارات الأساسية للرياضيات والإحصاء، ليس هذا فحسب ولكن أيضا الكفاءات المتعلقة بتقييم بيانات الملاءمة للغرض وضمان التواصل الفعال والدقيق واستخدام البيانات لتصميم السياسات ورصدها وتقييمها. وقد نظم المعهد وشعبة الإحصاءات والشبكة العالمية لمؤسسات التدريب الإحصائي حدثا على هامش منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات لعام 2021 تضمن تلك الدورة بالإضافة إلى ممارسات جيدة أخرى من عدة بلدان. ونشرت الأداة StaTact، وهي أداة تعاونية على الإنترنت للمكاتب الإحصائية الوطنية في بلدان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. بالإضافة إلى ذلك، أطلق اليونيتار، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومعهد الأمم المتحدة الإحصائي لآسيا والمحيط الهادئ، دورة تدريبية جديدة عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالبيئة، شارك فيها 5 781 دارسا، بالاستفادة من دورات وحلقات عمل البيانات.

استخدام التكنولوجيات الجغرافية المكانية على النحو الأمثل في اتخاذ قرارات تستند إلى الأدلة

51 - واصل مركز الأمم المتحدة المعني بالسواتل دعم كيانات الأمم المتحدة والدول الأعضاء في الوصول إلى حلول تستند إلى المعلومات الجغرافية المكانية في الاستجابة لحالات الطوارئ وإدارة مخاطر الكوارث، وكذلك في التطبيقات الناشئة مثل التخطيط للانتخابات، والصحة، وتخطيط التعليم، ورصد المشاريع الإنمائية، وحماية التراث الثقافي.

52 - وفي عام 2022، تم مرة تفعيل خدمة رسم الخرائط المتعلقة بحالات الطوارئ، وهي إحدى خدمات المركز، وأنتجت 449 منتجا مشتقا من البيانات الجغرافية المكانية في 38 بلدا مختلفا. وتميز العام

بشكل خاص بالدعم المقدم استجابة للنزاع في أوكرانيا والفيضانات التي ضربت باكستان. واستمرت الشراكات الاستراتيجية مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان واليونسكو ومفوضية شؤون اللاجئين ومركز الأمم المتحدة للعمليات وإدارة الأزمات.

53 - ويواصل المركز المعني بالسواتل الاستفادة من الدعم القوي الذي تقدمه المنظمة الأوروبية للبحوث النووية، التي تستضيف هيكل المركز الأساسية للمعلومات والتكنولوجيا. وتعني هذه الشراكة إتاحة أحدث قدرات الحوسبة وتخزين البيانات وإدارة البيانات كخدمة لصالح كيانات الأمم المتحدة في مجال المعلومات الجغرافية المكانية.

54 - وتمثل تنمية القدرات أحد مسارات العمل الأساسية للمركز في إطار ولايته. وعلى هذا الأساس طور المركز في عام 2022 المعارف والمهارات المتعلقة بنظام المعلومات الجغرافية لـ 601 من المشاركين، يعمل معظمهم في القطاع الحكومي في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية.

55 - وفي سياق أنشطته المتنوعة على الصعيد القطري، دعم المركز أصحاب المصلحة الوطنيين لتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث. وجرى توسيع نطاق توفير التدريبات والحلول التقنية من ثلاث دول جزرية صغيرة نامية في المحيط الهادئ ليصل إلى ثمانية بلدان عبر مناطق آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا، وذلك بفضل دعم مالي قدمته الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي.

56 - ويستمر التعلم الإلكتروني كجزء هام من تنمية القدرات، سواء قدرات أصحاب المصلحة الحكوميين الوطنيين أو الإقليميين أو الجمهور العام المهتم باستخدام الصور الساتلية. وفي عام 2022، نُظمت دورات إقليمية على الإنترنت للبلدان التي تتقاسم حوض نهر فولتا ولبلدان رابطة البلدان المطلة على المحيط الهندي لتحسين إدارة مخاطر الفيضانات والجفاف، وبالتالي الحد من التعرض للمخاطر الطبيعية في المستقبل. ووصلت الدورة المفتوحة للتدريب حسب وتيرة الدارس الذاتية التي يقدمها المعهد حول تكنولوجيا المعلومات الجغرافية المكانية في السياقات الهشة، وهي باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، إلى أكثر من 1 500 شخص منذ إطلاقها في عام 2020.

57 - وواصل المركز العمل من أجل الابتكار، مضيفاً إلى حافظته أشكالاً مختلفة لعرض التحليلات، مثل الرسوم المتحركة بالفيديو، والمنصات المتكاملة لرسم الخرائط على الإنترنت، والنمذجة الثلاثية الأبعاد. وفي مجال الذكاء الاصطناعي، نفذ المركز مسارا لتحليل صور الأقمار الصناعية باستخدام نماذج للذكاء الاصطناعي مطورة خصيصا بالتصحيح البشري لنتائج الذكاء الاصطناعي من أجل تقييم جودة نواتج الذكاء الاصطناعي قبل أي إصدار عام. ونُشر حل أداة استخدام الذكاء الاصطناعي في حالات الفيضانات "FloodAI" التي أعدها المركز في سبع حالات طوارئ في خمسة بلدان. وضممت دورة تعليمية إلكترونية مشتركة حول استخدام التعلم العميق للكشف عن الفيضانات ونشرت من خلال شركة تكنولوجيا متعددة الجنسيات، لتنمية مهارات علماء البيانات ضمن وكالات إدارة الكوارث في جميع أنحاء العالم. كما يُجري المركز أيضاً أبحاثاً لتوسيع مساره هذا من البداية إلى النهاية لإجراء تقييمات للأضرار في سياق النزاعات والكوارث التي تسببها الأخطار الطبيعية والأخطار ذات المنشأ البشري باستخدام صور ساتلية عالية الدقة.

58 - وفي عام 2023، سيحتفل المركز بالذكرى السنوية العشرين لخدمة رسم الخرائط في حالات الطوارئ، التي يعترف بها المجتمع الإنساني منذ فترة طويلة كمصدر موثوق وفعال للدعم التقني في أوقات الحاجة الماسة والملحة. ومع استمرار زيادة عدد الطلبات الواردة من كيانات الأمم المتحدة والدول الأعضاء،

سييسعى المركز إلى زيادة تطوير أوجه التآزر ووفورات الحجم تحقيقاً للكفاءة في استخدام كيانات الأمم المتحدة للمعلومات الجغرافية المكانية.

الدبلوماسية المتعددة الأطراف

59 - لا يزال تعزيز معارف المندوبين ومهاراتهم ووعيهم من أجل الأداء الفعال في الأمم المتحدة يشكل أحد أبعاد عمل المعهد الهامة والاستراتيجية. بالإضافة إلى العمل كمرکز الأمم المتحدة المقصود لفهم ديناميات المنظومة وأجهزتها الرئيسية وعملياتها وإجراءاتها من جانب الدبلوماسيين والمندوبين الآخرين على المستوى القطري وفي الأماكن التي تحتفظ فيها الأمم المتحدة بقدر كبير من الحضور، فقد أطلق المعهد أربعة برامج مختلطة جديدة للحصول على درجة الماجستير في المجالات التالية: مكافحة الفساد والدبلوماسية، مع الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد، النمسا؛ والقيادة والمفاوضات الدولية، مع جامعة فالنسيا الأوروبية، إسبانيا؛ والقانون الدولي والدبلوماسية، مع جامعة السلام، كوستاريكا؛ والدبلوماسية العامة العالمية والتنمية المستدامة، مع جامعة غيدو كارلي الدولية الحرة للدراسات الاجتماعية، روما. وقد صممت البرامج بحيث تقدم للطلاب والمهنيين الراغبين في ممارسة مهنة في الشؤون الدولية خبرة مباشرة وفهماً قوياً للدبلوماسية والقانون الدولي والأمم المتحدة. ويوجد الآن لدى شعبة الدبلوماسية المتعددة الأطراف في المعهد 11 برنامجاً مشتركاً للحصول على درجة الماجستير في ثماني جامعات في أربع قارات.

60 - ومع بداية جائحة كوفيد-19، وسّع اليونيتار حافظته الإلكترونية لتقديم شهادات ودبلومات عبر الإنترنت بشأن المهارات المهنية الأساسية والدبلوماسية المتعددة الأطراف والقانون الدولي في القرن الحادي والعشرين. كما نفذ المعهد سلسلة من برامج التدريب عبر الإنترنت والمختلطة التي تهدف إلى تعزيز روح التعاون الدولي بين المشاركين وتوعيتهم بما تتطلبه التحديات العالمية الحالية من تعاون عالمي. كما استفاد المعهد من معرفته بمنهجيات التعلم عبر الإنترنت في سياق تعاونه مع المنظمة الدولية للهجرة فأنشأ دورات تدريبية مخصصة حول القانون الدولي للهجرة. وتشارك المعهد أيضاً مع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح لتنفيذ برنامج صيفي لمدة أسبوعين حول الأطر المعيارية الدولية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي، وفتح هذا البرنامج أمام المشاركين من الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً.

61 - وعزز المعهد شراكاته مع عدة حكومات، منها الإمارات العربية المتحدة وباكستان والصين وغانا والفلبين وقطر والكويت وكينيا والمملكة العربية السعودية. وقدمت حلول التدريب المخصصة بنجاح بالحضور الشخصي و/أو المختلط و/أو عبر الإنترنت، وقد قيم أكثر من 90 في المائة من المشاركين محتوى التدريب بأنه ذو صلة بوظائفهم ووافقوا على استخدام المعلومات التي اكتسبوها في عملهم.

62 - وواصل مكتب المعهد في نيويورك تزويد مندوبي وموظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية المعتمدة بفرص التعلم، بما في ذلك دورات لتعريف المندوبين بأعمال الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي ومجلس الأمن (للأعضاء الجدد)؛ وانتخابات الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة؛ والدروس المستفادة من منشور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعنون "تقرير خاص عن الأمن البشري"؛ وهيكل وصياغة واعتماد القرارات التي تتخذها الأجهزة الرئيسية وهيئاتها الفرعية. وبالتعاون مع كلية الحقوق بجامعة كولومبيا، واصل اليونيتار شراكة ناجحة لصالح المندوبين متيحاً لهم سلسلة من الدورات التدريبية حول الوساطة والتفاوض وحل النزاعات.

- 63 - وبالإشتراك مع مكتب رئيس الجمعية العامة، نفذ المعهد برنامجي زمالة استفاد منهما زملاء من أقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، وقام بتنسيق حلقتي عمل انتقاليتين لرئيسي دورتي الجمعية العامة السادسة والسبعين والسابعة والسبعين، عملا بالقرار 325/75.
- 64 - كما نظم مكتب المعهد في عامي 2021 و 2022 دورتين تدريبيتين بشأن الأهداف خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، استفاد منهما 691 3 مشاركا.

واو - شراكة دحر الأمراض غير المُعدية

- 65 - في إطار ترتيب الشراكة المستضافة في المعهد، واصلت شراكة دحر الأمراض غير المُعدية تقديم المساعدة التقنية والدعم عبر مسارات عملها الأربعة، التي تشمل بناء القدرات الوطنية، وتوسيع نطاق الخدمات المجتمعية، والإمدادات الأساسية، والتمويل المستدام. وبالإضافة إلى عمل الشراكة الجاري في رواندا وميانمار، بدأت الشراكة برامج جديدة في إكوادور وغامبيا والهند. وفي رواندا، شهد تنفيذ الاستراتيجية الوطنية وخطة العمل المحددة للتكاليف للأمراض غير المُعدية تعاوننا عبر القطاعات. وفي غامبيا، بدأ رئيس البلاد عملية مماثلة بإطلاق استراتيجية وطنية متعددة القطاعات وخطة عمل محددة للتكاليف للوقاية من الأمراض غير المُعدية ومكافحتها تغطي الفترة من عام 2022 إلى عام 2027. وفي رواندا وغامبيا، كانت نتائج تنفيذ استراتيجيات وبرامج الأمراض غير المُعدية مشجعة، حيث خضع للفحص 5 564 طفلا في 21 مدرسة في رواندا للكشف عن أمراض القلب الروماتيزمية، مما حقق 37 في المائة من هدف الاستراتيجية المحدد بـ 40 في المائة. كما ازداد معدل التغطية العلاجية لارتفاع ضغط الدم في رواندا إلى 8,19 في المائة في عام 2021، مقارنة بنسبة بلغت 5,4 في المائة في عام 2020. وقد أبلغت غامبيا عن زيادة بنسبة 14,1 في المائة في عدد المرضى المصابين بأمراض غير مُعدية الذين راجعوا المرافق الصحية في عام 2021 بالمقارنة بنسبتهم في عام 2020.

- 66 - وعلى سبيل التعزيز العملي للاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية لتتجهيل بالقضاء على سرطان عنق الرحم باعتباره مشكلة صحية عامة، طلبت حكومات الولايات الهندية الثلاث، غوا وجارخاند ومادهايا براديش، الدعم المستمر لتنفيذ برنامجي فحوصات الكشف عن سرطان عنق الرحم ولقاح الورم الحليمي البشري. وبالشراكة مع منظمة الصحة العالمية، أطلقت شراكة دحر الأمراض غير المُعدية المنحة الأولى من سلسلة من المنح البحثية التي تقدم سنويا/كل سنتين لتقدير وإبراز عمل الباحثين الشباب على توسيع نطاق التدخلات التي أثبتت فعاليتها من حيث التكلفة في الوقاية من الأمراض غير المُعدية ومكافحتها في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل. وقدم المعهد الجوائز للمتأهلين الثمانية بالإشتراك مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية خلال قمة الصحة العالمية التي عقدت في برلين في 16 تشرين الأول/أكتوبر 2022.

- 67 - وعملا على الحفاظ على نمو شراكة دحر الأمراض غير المُعدية وتطويرها في المستقبل، قررت لجنيتها التنفيذية في عام 2022 تأسيس الشراكة كمنظمة مستقلة مقرها في جنيف، وتتمتع بولاية دولية وتواصل التعاون الاستراتيجي والبرنامجي القوي مع المعهد. وعلى هذا، واعتبارا من 1 كانون الثاني/يناير 2023، انتقلت آلية الشراكة من ترتيب الشراكة المستضافة السابق لتصبح شريكا مؤسسيا استراتيجيا ومانحا لليونيتار. وأضفي الطابع المؤسسي على هذا الترتيب من خلال اتفاق للبرمجة المشتركة، وتعبئة الموارد، والتعاون التقني، والدعم لشعبة المعهد الجديدة المعنية بالأمراض غير المُعدية، والصحة الرقمية، وبناء القدرات.

ثالثاً - الوضع المالي للمعهد

68 - لا تزال الحالة المالية للمعهد تتسم بالاستقرار والنمو. وبلغ إجمالي الإيرادات لفترة السنتين 2020-2021 ما قدره 75,4 مليون دولار، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 16,9 في المائة عن أرقام الفترة 2018-2019 التي بلغت 64,5 مليون دولار.

69 - ويستمر اعتماد المعهد الشديد على عدد صغير من المانحين؛ وقد ساهم المانحون العشرة الأوائل بحوالي 74,8 في المائة من إجمالي مساهمات المانحين لعام 2021. وأبرم المعهد عدة اتفاقات متعددة السنوات مع الشركاء، مما أدى إلى زيادة كبيرة في رصيده من المبالغ المستحقة القبض.

70 - وبشكل عام، يظل المعهد في وضع مالي سليم؛ وقد ارتفعت فوائضه المتراكمة من 30,831 مليون دولار في عام 2020 إلى 46,936 مليون دولار في عام 2021، نتيجة الفائض المبلغ عنه للعام وهو 16,684 مليون دولار، تقابله خسارة إكتوارية ناجمة عن الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين وقدرها 0,579 مليون دولار. وتشير النسب الحالية إلى أن الأصول كافية للوفاء بالتزامات المعهد القصيرة الأجل والطويلة الأجل. وقد بقيت المؤشرات المالية الرئيسية قوية، وهو ما يتضح من النسب العالية بين الأصول المتداولة والالتزامات المتداولة وإجمالي الأصول مقابل إجمالي الالتزامات.

71 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، اعتمد مجلس أمناء المعهد، في دورته الثالثة والستين، الميزانية البرنامجية المنقحة للفترة 2022-2023 والبالغة 83,311 مليون دولار، وهو ما يمثل زيادة قدرها 10,816 ملايين دولار عن الميزانية البرنامجية الأولية للفترة 2022-2023 التي كانت 72,495 مليون دولار. وقد مكن صندوق عدم ترك أي أحد خلف الركب (صندوق الإطار الاستراتيجي سابقاً) اليونيتار من تخصيص أموال لـ 68 مشروعاً منذ أن أنشأ مجلس الأمناء هذا الصندوق في تشرين الثاني/نوفمبر 2018. وفي حين أن الطابع المرن للصندوق مكن المعهد من توجيه الموارد إلى المجالات التي تستد فيها الحاجة للتعلم وما يتصل به من تنمية القدرات، فقد ظهر أن حشد دعم إضافي للصندوق يمثل تحدياً، على الرغم من النداءات الموجهة إلى الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين لتقديم مساهمات طوعية.

72 - وقد حصل المعهد من مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة على رأي غير مشفوع بتحفظ بشأن بياناته المالية للعامين 2020 و 2021.

رابعاً - التوصيات

73 - يوصى بأن يواصل المعهد ضمان مواءمة برامجه مع خطة عام 2030، وأن يقوم، مع استمرار النمو في البرمجة والتواصل مع المستفيدين، باستكشاف سبل ووسائل تعزيز عمله على الصعيد القطري من خلال تعزيز الروابط مع منظومة الأمم المتحدة بهدف ضمان أن تكون البرامج أكثر تكاملاً وأشد أثراً.

74 - ويوصى أيضاً بأن تقدم الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرون، بما في ذلك قطاع الأعمال والقطاع الخاص، الدعم الكامل لتمكين المعهد من مواصلة جهوده لتلبية احتياجات بناء القدرات الوطنية والتعلم وغير ذلك من الاحتياجات، وبأن تنظر الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرون، بما في ذلك كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، في تقديم الدعم المالي لصندوق عدم ترك أي أحد خلف الركب للتمكين من زيادة التواصل مع مستفيدي البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة.